

دورة المراقبة		الجمهورية التونسية وزارة التربية •••••
الشعبة: الآداب	الاختبار: العربية	امتحان البكالوريا
ضارب الاختبار: 4	الحصّة: 3 س	دورة 2018

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية:

الموضوع الأول:

إنّ تنوّع أنماط الكتابة في "الإمتاع والمؤانسة" و"المقابسات" لم يمنع التوحيدي من اعتماد العقل موضوعاً للنظر ومنهجاً في معالجة قضايا العصر.
حلّل هذا القول وأبدي رأيك فيه معتمداً شواهد دقيقة ممّا درست.

الموضوع الثاني:

قيل: "لئن حاول الحكيم في مسرحية شهرزاد أن يستقلّ بفهم جديد للتراجيديا مطبوع بثقافته، فقد أبش على السمات الجوهرية للتراجيديا الإغريقية، وظلت طبيعة الصراع مأسوتة تنتهي بهزيمة الإنسان بعد مقاومة و صمود".
توسّع في هذا الرأي مُعتمداً شواهد دقيقة ممّا درست.

الموضوع الثالث:

وقال يرثي محمّد بن حُميد، وهو من قادة جيش المأمون:

- | | |
|--|---|
| 1. يَا بِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ | ثَاوِ عَلَيَّ تَرَى النَّبَاحَ (1) مَهَيْلُ (2) |
| 2. خَذَلْتُهُ أُسْرَتُهُ كَانَ سَرَائِهِمْ (3) | جَهَلُوا بِأَنَّ الْخَاذِلَ الْمَخْذُولُ |
| 3. أَكَّالَ أَشْلَاءَ الْفَوَارِسِ بِالْقَنَا | أَضْحَى بِهِنَّ وَشَلُوهُ (4) مَاكُولُ |
| 4. مَا أَنْتَ بِالْمَقْتُولِ صَبْرًا إِنَّمَا | أَمَلِي غَدَاةٌ نَعَيْتِكَ (5) الْمَقْتُولُ |
| 5. لِلسَّيْفِ بَعْدَكَ حُرْقَةٌ وَعَوِيلُ | وَعَلَيْكَ لِلْمَجْدِ التَّيْلِيدِ غَلَسِيلُ (6) |
| 6. إِنْ طَالَ يَوْمُكَ فِي الْوَعَى فَلَقَدْ تَرَى | فِيهِ وَيَوْمَ الْهَامِ (7) مِنْكَ طَوِيلُ |
| 7. فَسَتَذْكُرُ الْخَيْلَ أَنْصَلَاتِكَ فِي السُّرَى (8) | وَالْقَفْرُ مَعْرُوفُ الرَّذَى مَجْهُولُ |
| 8. وَتَقْلَلُ الْأَحْسَابُ بَعْدَكَ وَالنَّهَى | وَالْبَيْضُ (9) مُلَسَّنٌ مَا بِهِنَ قُلُوبُ (10) |
| 9. مَنْ ذَا يُحَدِّثُ بِالْبَقَاءِ ضَمِيرَهُ | هَمَّاتٌ أَنْتَ عَلَى الْفَنَاءِ ذَلِيلُ |
| 10. يَا لَيْتَ شِعْرِي بِالْمَكَارِمِ كُلِّهَا | مَاذَا وَقَدْ فَقَدْتِ نَدَاكَ (11) تَقُولُ؟ |
| 11. لَيْتُ لَوْ أَنَّ اللَّيْثَ قَامَ مَقَامَهُ | لَانْصَاعَ وَهُوَ يَرَاعَةُ إِجْفِيلُ (12/13) |
| 12. وَمَشَى إِلَى الْمَوْتِ الرُّؤَامِ (14) كَأَنَّمَا | هُوَ فِي مَحَبَّتِهِ إِلَيْهِ خَلِيلُ |

ديوان أبي تمام، شرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزّام،

ط. دار المعارف، 1987، ج. 4، ص. 101-104.

شرح المفردات:

- (1) القَبَاج: اسم لمكان ارتفع عن الأرض (2) مهيل: اسم مفعول من هال عليه التراب أي صبّه
(3) سَرَاتِهِمْ: سراة القوم أي أرفعهم شرفاً (4) شِلْوَةٌ: الشلو ما يبقى من اللحم إذا أخذ بعضه (5) نعيّ: مصدر من نعى ينعى (6) غَلِيلٌ: شديد العطش (7) الهام: جمع هامة، وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لم يُدرك بثأره تصير هامة تصيح عند قبره، فإذا أدرك بثأره طارت (8) انصَلَاتِكَ في السرى: بروزك في الليل (9) الببيض: السيوف (10) تُفْلُلٌ: فلّ يفلّ انهزم، وفلول السيف كسور حدّه (11) نذاك: كرمك (12) يَزَاعَةٌ: قصبة (13) إجفيل: من أجفل القوم: هربوا مسرعين، وقد شبهه بالقصبة الهاربة لِجُنبِهِ (14) الرُّوَام: السريع.

حلّل النصّ تحليلاً أدبياً مسترسلاً مستعينا بما يلي :

- أقم الشاعرتفجّعه على مستويات من التقابل، أبرزها وبين أثرها في إذكاء النفس الحماسي في النصّ.
- ما الخصال التي افتقدها الشاعريموت المرثي؟ وما الأنموذج الذي تؤسسه؟
- كيف صوّر الشاعر علاقة المرثي بالموت؟ وما وجه الطرافة في ذلك؟